العرب
الثلاثاء 2021/09/07
السنة 44 العدد 12172

عراقيون هواة يخوضون رحلات إلى السماء من موقع أور

كونت مجموعة من هواة الفلك بمختلف محافظات العراق فريقا لمشاهدة النجوم بدأت بلقاءات في الواقع الافتراضي، لتنتقل عبر مخيمات تم نصبها في موقع أور الأثري إلى أرض الواقع، بهدف توثيق هذا الإرث والتعمق في دراسته.

الولع بمشاهدة النجوم يجمع العراقيين

ذي قار (العراق) – يتولى عالم الفلك العراقي الهاوي محمد مسلم عقيل، في موقع أور القديم ببلاد ما بين النهرين، تركيب تلسكوبه بحرص قبل ليلة من مراقبة سماء جنوب العراق.

ويمضي عقيل، عضو ما يسمى فريق قوات الفلك في عموم العراق، وهو فريق هواة، يومه حيث يعمل في قطاع النفط والغاز بالبصرة بينما يمضي الليل وهو يتابع الكواكب وحركة النجوم.

وتأسس هذا الفريق في العام الماضي على الإنترنت، عندما بدأ هواة فلك بالعراق من خلفيات مهنية مختلفة تماما في التجمع عبر الفضاء الإلكتروني وتبادل المعلومات والمعرفة بخصوص أفضل طرق مشاهدة النجوم.

وقال عقيل "اجتمع كل أفراد الفريق من كافة المحافظات العراقية من خلال التواصل عبر موقع فيسبوك، حيث كانت لقاءاتنا وتعارفنا على بعضنا البعض في البداية تتم من خلال الواقع الافتراضي، من أجل التخييم".

وأضاف "كان لا بد من الاجتماع على أرض الواقع من خلال نصب المخيمات لإلقاء المحاضرات وغير ذلك مما يجمعنا على حب الفلك، بعد أن تمكنا بالفعل من جمع عدد كبير من محبي هذه الهواية عبر العالم الافتراضي".

واجتمع بعض أعضاء هذا الفريق الجمعة الماضي في موقع أور القديم في محافظة ذي قار حيث أقاموا مخيما قرب زقورة أور المقامة على طراز هرم بلاد ما بين النهرين.

وكان علماء الفلك البابليون القدماء في بلاد ما بين النهرين القديمة متقدمين على عصرهم، يستخدمون تقنيات هندسية متطورة تعتبر حتى الآن إنجازا بالنسبة إلى علماء أوروبا في العصور الوسطى.

وأوضح عضو الفريق حسين سنديح، وهو أستاذ بالجامعة، "نشعر بمسؤولية كبيرة اتجاه هذا الإرث الذي تركه لنا أجدادنا القدماء وأنه علينا الحفاظ عليه وتعريف الأجيال القادمة به، وذلك من خلال هذا المخيم الفلكي الذي يهتم بالنجوم والكواكب والمجرات وكذلك بالآثار، فهو بمثابة حلقة وصل يمكننا عبرها لا فقط جذب انتباه هذه الأجيال لهذا الإرث التاريخي الموجود، بل وأيضا نقله لها".

وتمثل مشاهدة النجوم هواية منذ الصغر لحيدر محمد، وهو بائع معدات خاصة بتكنولوجيا المعلومات في بغداد، حيث لفت إلى أنه في مطلع التسعينات، عندما كان صغيرا، وأثناء فرض عقوبات على العراق لم تكن الكهرباء منتظمة فكانت أسرته تجتمع على سطح البيت ليلا وتمضي الوقت في معرفة أسماء الأبراج والكواكب، ومن هنا نشأ حبه للفلك.

وتابع محمد، في تعريفه لأعضاء الفريق بأنواع المكروسكوبات قائلا، إن "هناك ثلاثة أنواع من المكروسكوبات، اثنان منها رئيسيتان والثالث يسمى هجين".

وبيّن أن "النوع الأول يعرف بأنه العاكس، إذ يستخدم المرآة، ونحن بحركة واحدة يمكننا أن نجعل هذا التلسكوب يدور مع حركة الأرض، شرط أن يكون بارتفاع مضبوط، فالنجوم لا تحتاج توجيها قريبا وقويا للتلسكوب".

وأضاف وهو يوضح لأعضاء آخرين في الفريق سبب اختيار مثل هذا المكان لمخيمهم، قائلا إن "اختيار المواقع الأثرية لم يكن اعتباطيا، فهي كانت في السابق مواقع يستخدمها الملوك والبابليون والسومريون، أي معظم الحضارات العراقية القديمة والتي استخدمتها للفلك ورصد الأجرام السماوية والكواكب".

وفي ما يتعلق بأكثر ما يرصدونه في الفلك أشار محمد إلى أن "أكثر الأجرام السماوية التي تمكنا من رصدها حتى الآن هي ذراع مجرة درب التبانة، وهذا لم يكن ليحصل في حال حاولنا ذلك من داخل المدن أو بالقرب منها، لاسيما زخات الشهب وهي ما يقارب 60 إلى 80 زخة شهب بالساعة".

وعن إحساسها أو انطباعها بعد مشاهدة ظواهر فلكية لأول مرة في حياتها قالت شكران حسون، وهي فلكية هاوية وطالبة عمرها 16 عاما، "لقد ملأني ذلك بإحساس رائع وخلف عندي انطباعا جميلا، إذ شعرت وكأنني أحس بقيمة مختلفة للكون، ما دفعني للرغبة في التعلم والتعرف أكثر عن أسراره، وهو ما قد يحدث لكل من يجرب ذلك لأول مرة، فسيكون راغبا في التعمق في هذا المجال أكثر".

بيع أغلى صقر في العالم بـ470 ألف دولار

الرياض – بيع أغلى صقر (جير) في العالم بعد أن ظفر به صقّار بسعر مليون وسبع مئة وخمسين ألف ريال (نحو 470 ألف دولار)، في المزاد الذي أقيم بمقر نادي الصقور السعودي على مدار شهر بملهم شمالي مدينة الرياض.

وتعود ملكية الصقر الأصلية إلى مزرعة باسيفك نورث ويست الأميركية –أفضل مزرعة عالمية للصقور– وهو صقر قرموشة جير (ألترا وايت)، طوله يساوي عرضه، ويبلغ 16 إنشاً ونصف إنش، ووزنه 980 غراما.

وشهد المزاد الدولي لمزارع إنتاج الصقور تنافسا استمر وقتا طويلا وسط تفاعل وحماس شديديْن من قبل الحضور بسبب نوعية الصقر الذي يعرض في مزاد للمرة الأولى في العالم.

وكان المزاد قد انطلق في الخامس من أغسطس الماضي وشهد صفقات بيع قياسية، منها بيع صقر كندي نادر الجمال بمبلغ 350 ألف ريال، فيما عرضت مزارع الإنتاج القادمة من 14 دولة صقورا من أفضل السلالات، وقد لقيت إقبالا مكثفا من صقّاري المملكة والمنطقة.

ومر المزاد الدولي لمزارع إنتاج الصقور بلحظات مثيرة، حيث شهد في الليلة الثانية بيع صقر "حر من حر" لمزرعة العرادي السعودية بمبلغ 270 ألف ريال، ليستمر الرقم مدة ستة أيام قبل أن يأتي صقر من مزرعة "جيم ويلسون فالكونز" الكندية ويحطم رقم العرادي في الليلة الثامنة للمزاد إذْ بيعَ بـ350 ألف ريال، ليحافظ على لقب الصقر الأغلى في المزاد حتى الليلة الأخيرة التي جاء فيها الصقر الأميركي الذي عُرض لأول مرة في المزاد وحطم كل الأرقام.

فاجأت الممثلة الكويتية غدير السبتي جمهورها بظهورها إلى جانب نخبة من النجمات الخليجيات في أحدث أغاني الفنانة اللبنانية ديانا حداد، وحملت الأغنية عنوان «عشق ضميان»، وهي من كلمات نهى نبيل وألحان فايز السعيد.

أغنيتان جديدتان تعيدان فرقة آبا إلى الأضواء

لندن – باتت فرقة "آبا" في طريقها للعودة إلى تصنيف أفضل عشر أغنيات في بريطانيا، وذلك للمرّة الأولى منذ 40 عاما، بفضل أغنيتين جديدتين مأخوذتين من الألبوم المقبل "فوييدج".

وتحتّل "آي ستيل هاف فايث إن يو" و"دونت شات مي داون" المرتبتين السادسة والسابعة على التوالي في القوائم البريطانية، بحسب تقديرات نشرت الأحد بالاستناد إلى المبيعات الأوّلية وعمليات البثّ التدفقي. ومن المرتقب أن يصدر التصنيف الرسمي الجمعة القادم.

وأشارت الهيئة المشرفة على هذه التصنيفات إلى أنه "إذا استمرّ الأمر على هذا المنوال، ستكون الأغنيتان أوّل عملين لآبا في قائمة أفضل عشر أغنيات في بريطانيا منذ 'وان أوف آس' في ديسمبر 1981".

وتُحقّق "آي ستيل هاف فايث إن يو" مبيعات عالية على شكل أقراص مدمجة وفينيل، في حين باتت "دونت شات مي داون" الأغنية الأكثر تحميلا راهنا في بريطانيا، وفق الهيئة التي أوضحت أن الأغنيتين بُثتا بتقنية البثّ التدفقي أكثر من 500 ألف مرة حتّى الساعة.

وهذان العملان الجديدان مأخوذان من "فوييدج"، وهو أوّل ألبوم أستوديو للفرقة السويدية الأسطورية منذ "ذي فيزيترز" سنة 1981.

وجسّد هذا الإعلان العودة الموعودة منذ سنوات والمنتظرة من جمهور الفرقة السويدية الشهيرة التي انفرط عقدها عام 1982، بعدما حققت نجاحا كبيرا خلال السبعينات.

أوّل بطل خارق صيني يهيمن على شباك التذاكر في أميركا

لوس أنجلس – حقّق أوّل بطل خارق صيني من أستوديوهات "مارفل" بداية مدوّية في صدارة شباك التذاكر في أميركا الشمالية، حسب ما أظهرته الأرقام المؤقتة الصادرة عن مجموعة "إكزيبتر ريلايشنز" المتخصّصة في هذا المجال.

وتصدر "شانغ – تشي أند ذي ليجند أوف ذي تين رينغز" (شانغ – تشي وأسطورة الخواتم العشرة)، وهو أحدث إنتاجات أستوديوهات "مارفل" التابعة للعملاق "ديزني"، إيرادات السينما في أميركا الشمالية إذ حقق إيرادات بلغت 71.4 مليون دولار بين الجمعة والأحد، وهو مستوى قياسي لعطلة تمتدّ حتّى الاثنين في الولايات المتحدة حيث يُحتفى بعيد العمل الأميركي. وهذا الفيلم الذي تدور أحداثه في صين متخيّلة تنتشر فيها مخلوقات عملاقة وممارسات روحانية وأساليب الكونغ – فو القتالية، وهو من إخراج ديستن دانييل كريتون، هو أول إنتاج لـ"مارفل" يكون فيه أغلب الممثلين من أصول آسيوية، وعلى رأسهم الكندي من أصل صيني سيمو ليو.

ويؤدّي الممثل دور شانغ – تشي الذي فرّ في شبابه من والد متسلّط يستمدّ قواه من عشرة أساور سحرية كان يحضّرها ليصبح قاتلا بلا رحمة، وبات يعيش في الولايات المتحدة.

وحقّق "شانغ – تشي أند ذي ليجند أوف ذي تين رينغز" الذي لقي تعليقات إيجابية ثاني أفضل انطلاقة لفيلم هذه السنة بعد "بلاك ويدو"، وهو إنتاج آخر من "مارفل" حصد 80 مليون دولار عند بدء عرضه.

كورونا يحرم القردة في جزيرة بالي من كرم السياح

جاكرتا – في ظل غياب السائحين الذين عادة ما كانوا يقدمون للقردة في متنزه بجزيرة بالي الإندونيسية طعاما وفيرا، لجأ القردة لغزو منازل السكان للحصول على الطعام.

وقال مادي موهون مدير متنزه سانجيه مانكي في بادونج، إن زوار المتنزه كانوا عادة ما يقدمون لقردة المكاك الموز والفول السوداني، ولكن منذ بداية جائحة كورونا، التي أغلقت بسببها جزيرة بالي، اعتمدت القردة على بقايا طعام العاملين في المتنزه.

وأضاف "مازلنا نقوم بإطعامها الموز والكسافا، ولكن يبدو أنها تريد طعاما من السائحين". وأوضح أنه حث السلطات على السماح بدخول عدد محدود من الزوار للمتنزه، قائلا "نخشى أنه في حال عدم تعامل القردة مع الأشخاص لفترة طويلة، أن تصبح عدوانية".

صباح العرب

حكيم مرزوقي

بائع صبّار من تونس

الذي يقف على عربة بيع فاكهة الصبّار في حارتنا هذا المساء، هو شاب ثلاثيني ممشوق القامة، حاد الملامح، يضع قرطا في أذنه اليسرى، ويربط شعره على شكل ذنب حصان مع الاحتفاظ بلحية تحرس رجولته وتبعد عنه شبهة الانحلال التي قد تخطر في أذهان بعض الناس.

أمثاله من أصحاب عربات الصبّار يشهرون عادة أمواس التقشير في أياديهم وينادون على بضاعتهم بأصوات ناشزة، لكن صاحبنا بدا قليل الكلام ومنشغلا بالاستماع إلى الهيدفون المثبت على أذنه، مما حرّك فضولي وجعلني أسأل عن الشيء الذي يستمع إليه.

مدّ لي بالسماعات، فإذا بها موسيقى ميكيس ثيودوراكيس، وكان ذلك يوم إعلان وفاته عن عمر ناهز 96 عاما.

عجبت لتعلق هذا الشاب الذي كان بالكاد يبدّل خطواته الأولى حين قدم العبقري اليوناني إلى تونس منتصف ثمانينات القرن الماضي، وأقام على مسرح قرطاج حفلا موسيقيا هزّ فيه الجمهور هزّا، خصوصا في مقطوعة "زوربا" الشهيرة.

اقتنيت من عربة جارنا في الحارة، "حارة هندي"، أي أربع حبات من فاكهة الصبّار بالعامية التونسية (لا تسألوني عن أصل التسمية فقد أتوه وأضيّع الموضوع).. أين كنا؟ نعم تذكّرت، وطفقت أتناول هذه الحبات اللذيذة على عين المكان، وعلى أنغام موسيقى الرجل الذي عارض الدكتاتوريات، عرف ظلمة السجون وقسوة المنافي في سبيل كرامة شعبه.

"أحس أن هذا الهندي (الصبّار) بطعم الكرز الذي اشتهرت به غابات اليونان، تقيأه زوربا في رواية كازنتزاكي، لكثرة ما أحبه وأفرط في تناوله.. هل هذا هو مصير الوطنيات يا رفيق؟" سألت جاري الذي يرتشف خلسة "حارة بيرة" (أي 4 بيرة) كان يخبئها في درج العربة.

- الصبار هو كرز تونس، "سلطان الغلّة" كما يلقبه الفقراء، ولكن احذر، فإن الإكثار منه يؤدي إلى الإكتام.. وهي عاقبة أسوأ من تقيؤ الكرز.. ردّ جاري الشاب بائع الصبّار الذي بدأ يفاجئني في كل مرة بسعة قراءاته وخفة ظله.

التسمية الشعبية السائدة للكرز في تونس هي "حب الملوك" وذلك لندرته وطيب مذاقه، أما الصبّار فيكاد يغطي كامل تراب بلادنا الخضراء المسيّجة بالشوك.. وربما، وبسبب ذلك، سمّته العامة "سلطان الغلّة" نكاية في الأغنياء.

وعلى الرغم من تباين الأسعار والمذاقات، فإن الكرز الذي أضحى رمزا لليسار اليوناني بلونه الأحمر القاتم، وكذلك الصبار الذي أمسى عنوانا لصبر وشموخ فقراء تونس وأريافها، بقيت كل منهما، فاكهة تستعصي على التدجين.. وتباعان - كالموز الصومالي - على ظهر عربة واحدة في الطريق.

انتصف الليل وتوطّدت صداقتي مع جاري الشاب الظريف الذي أمسك فجأة بموسه في يمينه ودعاني إلى رقصة زوربا، فبدونا - نحن الاثنين - كبحارين مخمورين من جزيرة كريت.